

يوم الاربعاء  
١٨ نيسان ١٩٤٥

## حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع الاتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

حقيقتنا - امير - صحتك صحتي

تل ابيب شارع مكه يسرائيل رقم ٢  
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠  
تل-أبيب، رחוב מקה ישראל ٢  
ت. ١٩٩ ٣٨٨٠Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str  
P.O.B. 199 Telephone-3880

الطبعة: ١٠٠٠

ل فلسطين عن سنة ٢٠٠٠  
ل الخارج: من سنة ٤٠٠٠ مل

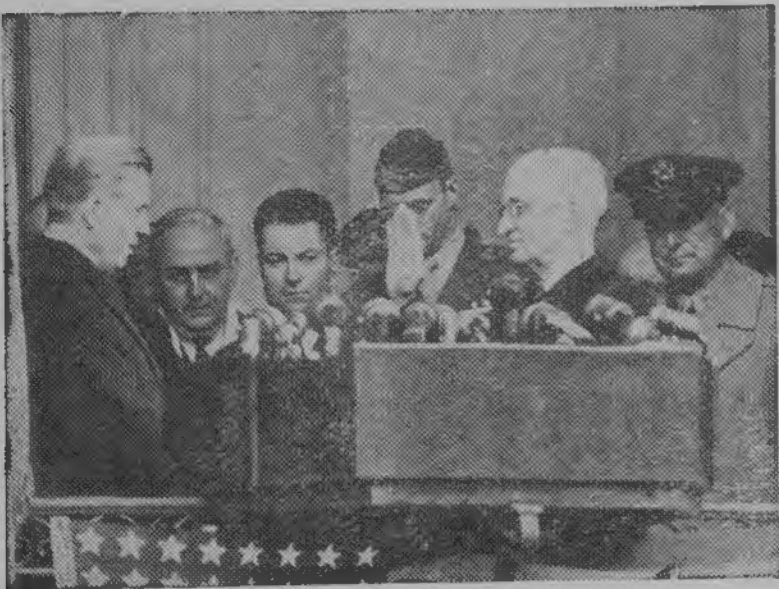
## فقد العالم الديموقراطي الحر ركنا من اكبر اركانه بموت روزفلت

## هارى ترومان

رئيس الولايات المتحدة الجديد



من صور روزفلت الاخيرة. ويرى اثناء القاء خطبة قبيل سفره الى مؤتمر القرم ويقت الى يساره ابنه الكولونيل جيمس روزفلت



هارى ترومان يحلف اليمين عقب تعيينه نائب الرئيس. ويرى في الصورة رانداً يده اليمنى والى جانبه ابن روزفلت وبض كبار زعماء الولايات المتحدة

من قبل الحزب الديموقراطي. وكانت تعيينه بمثابة اتفاق بين الفريقين التقدمي جداً من مؤيدي روزفلت وبين فريق الديموقراطيين المحافظين الذين عارضوا انتخاب هاتري والاس لهذا المنصب (نائب الرئيس السابق وهو الآن وزير التجارة). ان هارى س. ترومان الذى يبلغ سن ال ٦١ هو الرئيس ال ٣٣ فى الولايات المتحدة.

ترومان. وقد برهن فى اعمال التحقيق والتفتيش على استقامة خلق وزهامة، فلم ين يبحث ويفتش حتى برهن بان مئات ملايين الدولارات انفقّت بدون فائدة وان عدداً من مشاريع هامة اعاق انجازها جشع بعض المتعدين الكبار. ووافق جميع الملمين على ان عمله بصفته رئيس هذه اللجنة كان جليل الفائدة. وفى تموز ١٩٤٤ اقيم له الحظ مرة اخرى، حين انتخب نائباً للرئيس

من الواضح انى اعطف على الشعب اليهودى وانه عندما يحين الوقت فانى على استعداد لان اساعد فى الكفاح لاجل وطن يهودى فى فلسطين.

هذا ما صرح به رئيس الولايات المتحدة الجديد هارى ترومان قبل انتخابه نائباً للرئيس روزفلت.

## اقتصاديات فلسطين

## شركة لادارة الصناعة الهستدروتية

المختلفة ( بين حيفا وعكا ايضا). وفراء: الواحد فى حيفا صنع الانابيب والادوات الطبية، والثاني فى القدس لصنع ادوات زجاجية مختلفة؛ ومعمل لمواد البناء عامة بالقرب من ريشون لصيون (عيون قارة). وقد تقرر ان يكون رؤساء الشركة المذكورة ٥٠٠.٠٠٠ ج. ف. منها ٤٩٠.٠٠٠ سهم قيمة كل منها جنيه واحد.

وقد عرضت الشركة مؤخراً للبيع فى السوق للمالي اسها بمنازعة ببلغ ٣٥٠.٠٠٠ ج. ف. فبلغ الطاب فى بضعة ايام (البقية فى الصفحة ٣)

انشأت المستدروت منذ ٩ اشهر شركة للصناعة تحت اسم «كور» لادارة جميع المعامل التابعة لشركة المقاولات الهستدروتية «سوليل بونيه». وقد توسعت هذه المعامل فى السنين الاخيرة حتى اصبح من الضروري انشاء شركة خاصة تتولى ادارتها. وتمة مشاريع صناعية اخرى تنتظر التنفيذ والارشاد والتوجيه بواسطة خبراء اختصاصيين. اما المعامل التابعة للشركة الآن فهي: معمل «فولكان» الكبير للسكب (بين حيفا وعكا) وفرعه فى تل ابيب «حاييت» لانتاج الادوات والآلات؛ ومعمل «فينيقيا» لصنع الواح الزجاج

حكومية افق عليها نحو ٥ ملايين من الدولارات.

وفى سنة ١٩٣٤ علا مجمه فى افاق الحياة العامة. ذلك ان بندرغاست اختاره هذه المرة ايضا ليكون عضواً فى مجلس الشيوخ وقدم له كل مساعدة للتجاع فى الحركة الانتخابية. وروى انه لما بلغ خبر دخوله مجلس الشيوخ مسامح والدته قالت: «لقد علمت ان ابني سيلعب اطي الراتب منذ كانت فى سن التاسعة. فهو قد حقق الزراعة منذ زارها حتى انه كان السباق فى كل الضاحية باستقامة الاخايد التي يحرقها وفى زراعة الحنطة، بحيث كانت البذور التي ينثرها تصل الى كل مكان». وصرح ترومان آتخذ انه سيتبع فى سياسته القواعد الديموقراطية الاساسية ولن يتكلم عن موضوع ما لم يتوبعه تمام الاستيعاب. ومن المعلوم عنه ان عمل مجد ونشاط فى مجلس الشيوخ وكان من انصار سياسة روزفلت الداخلية الاصلاحية المعروفة بسياسة «نيو ديل» وقد تعين رئيساً للجنة الدفاع التابعة لمجلس الشيوخ.

وفى اثناء الحرب الحالية ظهر اسم ترومان على اثر مطالبة باعادة النظر ومراقبة جميع العقود والاتفاقات الحربية للتحقق فيها اذا كان التهديدون يؤدون واجبه نحو الوطن، اذ راجت اشاعات فى ذلك العهد بان المتعدين يغفلون اموال الدولة، وان البواخر تكلف اماناً باهظة وان مسكرات الجنود مبنية بصورة فاسدة وان الجنود غير مزودين كما يجب بالاسلحة والعتاد الخ... ولم يكن من الحكومة الاميركية الا ان عينت لجنة تحقيق برئاسة دعيت «لجنة

تقاليد بالية من جهة، وعلى تطرف قومي من جهة اخرى. نحن وانقسمون انه لو لم يتطرف العرب فى هذه النقطة لكان بالامكان ايجاد مخرج للاثم حسن من المشكلة لصالح الشعبين. اما تطرف الشيوعيين العرب وانضمامهم للطلق الى جهة القوميين المتطرفين فى هذه المشكلة، فمن شأنه ان يثير الظنون بان هذه الحركة بدأت تتقدم نحو القومية العنصرية ايضا.

من هو هارى ترومان الذى خلف روزفلت فى رئاسة الولايات المتحدة.

نشأ ترومان فى عائلة مزارعين فقراء فى بلدة صغيرة تابعة لمدينة ميسورى وبعد ان اتم علومه الابتدائية اخذ يشغل موظفاً فى احد البنوك. الا ان والديه الحالى عليه حتى ترك الوظيفة وعاد الى الزراعة. وعند نشوب الحرب العالمية للماضية تطوع فى الجيش فحارب فى فرنسا فى جيش للدفعية ثم رقى لدرجة كابتن. ولما وضعت الحرب اوزارها شرع يتطاعى التجارة فلم ينتف فى هذا الميدان وخرج منه مثقفاً بالديون. ولبت مدة غير يسيرة فى حالة عسر، واذا بالحظ يتسم له على حين غرة من حيث لم يكن يتوقع. ذلك انه فى سنة ١٩٣٦ شغرت وظيفة حاكم فى بلدة بيسكون، وكان بندرغاست رئيس الحزب الديموقراطى فى كنزاس سيقى يبحث عن شخص «ديمقراطى ذى ماض عسكرى زراعى» لاشغال هذا المنصب فوق اختياره على ترومان. وقد شغل ترومان هذا المنصب مدة ثمانى سنوات، اى من سنة ١٩٣٦ حتى سنة ١٩٣٤. وقد صرف عنايته خلال تلك المدة لانشاء شركة مشعبة من الطرق كلفت الخزينة عشرة ملايين من الدولارات وابنية

يستهان به من الحركات القومية (وليس الحركة القومية اليهودية ايضا سليمة منه). غير ان ما لا نستطيع ادراكه ان الحركة العربية الشيوعية قد خضعت ايضا لهذا التطرف القومي وبدأت تدن بالعنصرية بدل الديموقراطية... ما معنى اللطالية بان يكون رئيس بلدية القدس عربياً فقط؟ لماذا؟ باي حق ديمقراطى؟ لماذا يحرم سكان القدس اليهود والمؤهلون وذوو الكفاءة منهم، من هذا المنصب؟

انا نعارض البدا القائل بان يكون انكليزي رئيساً لبلدية القدس. وقد عارض اليهود جميعاً هذا البدا طالما لم يظهر تمسك العرب للطلق برئيس مسلم، غير ان نظام الدورية فى الرئاسة من سكان القدس - اليهود والعرب - لا نرى فيه اى مساس بالحقوق اللهم عدا الحقوق البنية على

لقد حظي فرانكلين ديلاو روزفلت بما لم يحظ به اى رئيس امريكى قبله: انتخابه للمرة الرابعة للرئاسة. الا انه لم يمر سوى بضعة اسابيع على تسلمه هذا المنصب العالى للمرة الرابعة، حتى فاجأه الموت! ولحسن الحظ، وحظه هو ايضا، انه توفى فى الوقت الذى اصبح العالم برمته مؤقتاً يقيناً تاماً بان الحلفاء قد انتصروا فى هذه الحرب انتصاراً ميئزاً، مع انه بقيت هنا وهناك عمليات نهائية لتصفية الحساب العظيم المائل مع المحور. وقد توفى هذا الرجل العظيم وهو يسرف كما يعرف العالم بأسره قيمة مساهمته العظيمة فى نيل هذا الانتصار. اجل، ان روزفلت كان من اكبر اركان العسكر الديموقراطى فى ايامنا، وله الفضل - بصفته الشخصية - الى جانب الشخصيتين

العظيمتين الاخرين فى هذا العهد، تشرشل وستالين فى انقاذ العالم من الشر الفاشى النازى. وقد حلت كارثة وفاته بعد مؤتمر القرم، ويحتمل ان اليهود العظيم قد اثر فى هذا الرجل الرضى للدهش (كان مصاباً بشلل فى رجله منذ ٢٠ سنة وأكثر). وبعد اراد حسن حظ العالم الحر ان يشترك روزفلت فى ذلك المؤتمر الذى وان لم يحل جميع المشاكل العالمية، فانه حل العدد الكبير منها. اما فى الولايات المتحدة فلا ينتظر حدوث اى تغيير الآن فى موقفها من المسائل الخارجية، كما لا ينتظر حدوث اى تغيير فى موقفها من مشاكل الشرق الادنى، لان مصالح من هذا النوع تعين على اسس وطنية عامة ولا علاقة لها بالاشخاص، ولو بشخصية عظيمة مثل روزفلت.

## ديموقراطية رجعية

## بدعة الشيوعيين العرب فى فلسطين

تدور الآن فى البلاد مناقشة بين السكان والسلطات بشأن رئاسة بلدية القدس. والآراء - بطبيعة الحال - متناقضة فى هذا الموضوع. ولكن ما يستلفت نظرنا بصورة خاصة موقف الشيوعيين العرب فى هذه المناقشة

فقد اعلنت «عصبة التحرر القومى» فى العدد الاخير من «الاتحاد» ان العصبة تطالب «المحافظة لى حق الشعب العربى فى رئاسة بلدية القدس»! فان ديموقراطية الشيوعيين العرب، تلك الديموقراطية التي يتدعون بها قصد ايقاع الفقرة بين يهود فلسطين والحركة الصهيونية؟ اليس

انتنا نفهم القوميين العرب المتطرفين، الذين يرفضون حتى هذا اليوم الاعتراف بالواقع، اى وجود القومي اليهودى ووجود اليهود كامة مستقلة فى هذه البلاد... نحن نفهم ان هذا ضرب من التطرف القومي، الذى استولى فى عهدنا على قسم لا



## في ميادين الحرب والسياسة

### انهيار

ان ما يجري الآن في ألمانيا ، ولا سيما في الجزء الغربي منها ، معناه انهيار القوى الألمانية انهياراً تاماً . ذلك لان عدد الاسرى الالمان يزداد من يوم الى آخر بمئات الآلاف حتى يكاد ان يكون بوسع قيادة الحلفاء تعيين الاعداء ، لا بل اليوم الذي تنتهي فيه الحرب في أوروبا . ويقلب على الظن ان عدد الجنود المتعدين الذين سيقتلون موالين مخلصين لزعامة النازية الى النهاية سيتضاءل قريباً بحيث لا تكون له اية قيمة حربية - هذا من جهة . اما من الجهة الاخرى فالمساحات التي قد استولى عليها الحلفاء والتي سوف يستولون عليها في الاسابيع القادمة ، تشمل الجزء الامم والاكثر من ألمانيا الأصلية .

### نحو برلين !

وينوي الحلفاء الآن شطر الجيش الألماني وحصره في مبادين عديدة متفرقة بعد قطع المواصلات بين اجزاء ألمانيا للخلف لمنع نقل التجهيزات والمؤن والذخائر . وكل حصر كهذا يحجر القوات الالمان الآن على الحضور السريع ، لان مواصلة الحرب لا معنى لها في احوال كهذه . وقد اصحت مسألة تموين مئات آلاف الاسرى الالمان مسألة عويصة ! ما المهدف الحربي للباشر في الايام القليلة فهو احتلال برلين ، عاصمة ألمانيا . ويتقدم الحلفاء من الشرق والجنوب والقرب - في آن واحد - نحو برلين ، حتى يظهر ان رؤساء الحلفاء قد قرروا احتلال هذه المدينة بقوى متعددة ، اي روسية امريكية وبريطانية معاً . ذلك لان احتلال برلين سيكون احتلالاً حريماً وسياسياً في آن واحد ، لان برلين هي رمز السيادة الألمانية وفخرها

### سياسة رومان

التي الرئيس الجديد للولايات المتحدة خطابه الرسمي الاول فصرح فيه ان سياسته ازاء ألمانيا واليابان ستكون ذات السياسة التي اتبعها روزفلت . ثم صرح ايضاً انه سيكون مخلصاً لأماني روزفلت على وجه العموم وانه سيدافع عنها بكل ما اوتيته من قوة واخلاص وقد ابد تأييداً حاراً لمشروع التنظيم



تقدم الروس في ضواحي فينا بعد الاستيلاء عليها

## النظريات الفلسفية الاجتماعية والواقع

رجال «الاتحاد» لا يدركون الفرق بين النظريات والواقع وتطوراته

ونقص هذا ما جاء في «الاتحاد» مرات عديدة وبالأخص على اثر رفضنا مؤتمر النقابات المهنية في لندن ، باث تأييد روسيا السوفياتية للوطن القومي اليهودي ليس يمكننا لان ... آباء الاشتراكية والشيوعية منذ ١٠٠ ، ٥٠ و ٤٠ سنة انكروا وجود امة يهودية ، ووجود حركة قومية يهودية ، وطبقات عمالية يهودية قومية صهيونية الخ . ويقف رجال «الاتحاد» في هذا الميدان متقدين «سيوفا وتروفا» من مكتب

ماركس ولينين وستالين !

اما نحن فنرى في هذه «السيوف»

ان الدلائل الاولى على تفسير ساسة روسيا السوفياتية موافق من الصهيونية ، قد اثرت تأثيراً شديداً في دعاء الشيوعية من عرب فلسطين . وقد اثر ذلك في منطقهم فبدأوا يقبلون الحقائق مرة ، ويسترونها اخرى ، ولا سبيل الى مناقشة هؤلاء الدعاة في هذه الخطط والوسائل ، لا بل بحسب انه ليس من ضرورة في ذلك لان الحقائق سوف ترطبهم كل يوم . غير ان - غمة خفية واحدة اتخذوها في هذه المركة الفاشلة من الواجب الاشارة اليها ولو بإيجاز .



منظر عام لمدينة فينا

### مدام كيري

بذرع الغرفة ذهاباً واياباً وهو غارق في التفكير والتأملات؛ وماري جالسة تحيط ثوباً لابنتها ايرين . ولكنها تشعر بتوتر اعصاب شديد في ذلك المساء ولا تقوى على متابعة عملها . اخيراً نهضت وقالت مخاطبة زوجها :

— ولعلنا نذهب الى هناك برهة قصيرة ؟

انها قد ابقيا المحلول للشع هناك في المختبر وهما ينتظران نتيجة عملية العزل ، اي ظهور الراديويم ، ذلك الجسم الخيالي الفتيان الذي طالما افض مضجعيها . تلك لها ليال عديدة لا بل واشهر وستين يقربان هذا الحدث الحظير ، وها هي الآن قد قاربا النهاية ونفسهما تحسبها بان الهامة قريبة .

ورغم كونها تعين من عناء اليوم ارتدى كل منها معطفه وقصدا المختبر مشياً على الاقدام . وقد اجتازا الشوارع المزدحمة صامتين واهمين مستلهمين للهواجس ولما بلغا الباحة دنا بيب من الباب وفتحوه ودخلا الغرفة السحرية بخشوع .

— لا تشمل التور ! — قالت ماري ثم اضافت باقتسام على شفتيها : — اذكرك انك قلت لي مرة : «وددت لو تكون لراديويم الوان جميلة» ؟ ان الواقع فاق كل ما تصوره

الزوجان وغمرت نفسها سعادة لاحدهما . فللراديويم عدا «لونه الخجل» قوة اضاءة من تلقاء نفسه ! وفي ظلام التخشعية تألفت الذرات الغنية بالوان الفوسفور الزرقاء وهي في الاواني الزجاجية ...

— انظر ! انظر ! ... همست ماري واخذت تتلصص بخنجر الى ان عثرت على كرسي فتهاكت عليه من فرط الانفعال . ولبت الاثنان بحدقان بالاضواء الثلاثة ، بمصدر الاشعاع السري ، بالراديويم ، اجمل الراديويم الذي اكتشفه اخيراً ! هكذا جلست ماري بظهور منحن ورأس منخفض على نحو ما جلست قبل ساعة ازاء ابنتها النائمة ، ويد زوجها تداعب شعرها . رياه انها لن تنسى ابد الدهر سحر تلك الليلة العظيمة والاولائل الزجاجية التي تلمع باوان الفوسفور .

اجل في سنة ١٩٠٢ ، اي بعد خمسة واربعين شهراً من اعلان بيبير وماري كيري احتمال وجود الراديويم ، اخترت ماري النصر البين في كفاحها العنيد للتواصل . انها قد افلحت في احضار مقدار عشر غرام من الراديويم ! لم يعد بعد ذلك من سبيل الى وجود وجود الراديويم . ورضخ العلماء المرتابون الى الواقع واحوا هانماتهم امام قوة اللثارة التي تفوق كل حد التي اظهرتها ماري كيري .

الكتانية عملاً صينياً بحثاً باستطاعته ان يؤثر تأثيراً ما في اوساط السذج الجهال فقط . ذلك لان ماركس ولينين وغيرها من واضعي الاسس النظرية للاشتراكية والشيوعية ، لم يكونوا علماء بالعب ولا يتكهنوا بما سيطر على العالم من تطورات علمية هامة من جهة ؛ كما انهم لم يدرسوا عن كثب المشكلة اليهودية لانها لم تبرز في عهدهم كشكلة دولية عويصة من جهة اخرى . ان هؤلاء الزعماء الكبار ، بصفتهم آباء النظرية العلمية والاجتماعية الحديثة ، قد اعتقدوا بان الثورة الاجتماعية العالمية قريبة ، وان جميع المشاكل العنصرية والقومية ستحل من تلقاء نفسها على اثر انتصار الاشتراكية في العالم . لذلك فلا يحيط من قدر ماركس او لينين بشئ اذا اثبتنا انها كانت فيما يتعلق بتطورات المشكلة اليهودية من الجاهلين ، لا بل من اكبر الجاهلين . وقد كان جميع زعماء الاشتراكية والشيوعية على شاكرتهم الى ان خرجت المشكلة بان الحرب العالمية الاولى . وقد رأينا فعلاً منذ ذلك الحين تثيراً عظيماً واتحاشاً جديداً بين زعماء الحركة الاشتراكية العالمية ... صالح

القومية اليهودية والصهيونية معاً . ونضيف الى هذا الواقعة الهامة بان زعماء اليهود بين الاشتراكيين والشيوعيين قد اقتربوا الى فهم الصهيونية ببطء ، وببطء عظيم ، بينما الزعماء غير اليهود منهم ، الذين يعرفون نفسية شعوبهم حق المعرفة كانوا اول من دعا الى بند العقيدة بان حل المشكلة اليهودية يمكن بواسطة اندماجهم بين امم العالم . واذا كان زعماء الشيوعيين في روسيا والعالم قد تأخروا في الاعتراف بالحل الصهيوني بكونه الحل الوحيد الفعال ، فسبب ذلك - في الماضي - كان عدم تجانس السياسة الروسية الخارجية مع السياسة البريطانية الخارجية . اما الآن ، وقد اصبحت السياستان اكثر

### اقتصاديات فلسطين

بدون طبقات استغلالية - اي مجتمع يكون فيه العامل صاحب العمل ايضاً . ان لدى العمال اليهود في فلسطين الكفاية للقيام بهذا المشروع المهم ، يساعدهم في ذلك الاختصاصيون والخبراء الذين ينضمون الى صفوف العمال ومشاريعهم الاقتصادية .

### معرض الصناعة العربية

القديم ، التي لا تزال اصول الصناعة العربية الى الصناعة الحديثة النامية . ومن المعلوم ان للصناعة العربية القديمة مزاياها من حيث الكيفية ، ومعروضات هذا المعرض خير شاهد على ذلك . غير ان لامتناس من التقدم نحو الصناعة الحديثة الغربية ، كما يدل على ذلك القسم الآخر من المعروضات .

وازاء هذا نقول ان البعد بين الصناعتين - اليهودية والعربية - فلسطين لا يزال شاسعاً . ولكننا نتقدم بان التقاء الشعبين واقتصادياتهما ليس بعيداً

افتتح في يافا معرض الصناعة العربية الفلسطينية القديمة والحديثة . وتشهد المعروضات على ان غمة تقدماً في بعض فروع الصناعة العربية في البلاد ، ولا سيما فيما يتعلق بصناعة الآلات الحديثة . ومن الجدير بالتنويه آلة السبائك ، التي صنعت وركبت في يافا ، والادوات التي استعملت لصنعها وهي كلها صناعة يافية ايضاً .

والزائر لهذا المعرض لا بد ان يستنتج بان الصناعة العربية الفلسطينية تحتاز الآن دور انتقال من الصناعة



## العمل والعمال

حالة مستخدمي البريد التعمسة  
كفاح مستخدمي الحكومة لرفع أجورهم  
الاساسية

١١٢ - ١١٢ - ١٤٤ - ١٤٤ -

ان الجمهور الفلسطيني بات يلم بقدر ما بكفاح موظفي الحكومة للحصول على علاوة غلاء ملائمة، ولكن هذا الجمهور نفسه لا يزال يعلم الشيء اليسير جداً عن كفاح للوظف الحكومي لرفع أجرته الاساسية. وهذه المسألة جديرة بالبحث والاهتمام.

ان اكثرية موظفي الحكومة الساحقة تنتمي الى ثلاث الدرجات الواسطة المعروفة بـ «او» «ن» و «م». وقد جرت القاعدة ان يتدنى الموظف خدمته في درجة «او» براتب سنوي قدره ٧٢ ج. ف. (او ٩٠ ج. ف. اذا كان دون ١٩) وبحق له نيل زيادة سنوية محدودة ٩٩٦ ملاً الى ان يبلغ ذروة درجة «او»، اي راتباً سنوياً قدره ١٨٠ ج. ف. ومن ثم يقف عند هذا الحد ولا تبقى امامه سوى وسيلة واحدة للارتقاء، وهي اما ان تشغف وظيفة او ان تنشأ وظيفة جديدة في الدرجة التالية. وكثيراً ما بطول امد انتظار للموظف الحكومي سنين عديدة. وحتى اذا اسعده الحظ فاستدر على نيل الزيادة السنوية بدون انقطاع، فان راتبه بعد ثلاثين سنة من مباشرة الخدمة لا يتجاوز ٣٦٠ ج. ف. اي ذروة راتب درجة «م». ولا حاجة الى القول بان هذا ليس براتب جسيم لموظف افني معظم سني حياته في خدمة الحكومة، لا سيما وهو غالباً لا يبلغ ذلك الراتب الا بعد ان يكون قد دافى سن الاحالة على المعاش. على ان من النادر جداً ان يواصل موظف الحكومة على التقدم بدون انقطاع، وما اكثر الموظفين في شتى الدوائر الذين يصرون على مضى السنين باكلها الى ان تسنح لهم فرصة الارتقاء. وهكذا فان اكثرية الموظفين تظل في سلك الدرجات الواسطة؛ ولجل هذا لا يزال موظفو الحكومة يطالبون بدمج الدرجات الثلاث بحيث يتيسر اسكل موظف يؤدي واجبه بامانة واخلاص، ان ينال علاوة سنوية بصورة مطردة.

ولا حل لمشكلة مستخدمي البريد الا بالغاء الدرجات الثانوية وتعديل اجرتهم وفقاً لسن خدمتهم، وتعويضهم عن السنين التي انقطعت عنهم العلاوة بسبب بلوغهم ذروة إحدى الدرجات الثانوية.

تري ما سبب هذا التفريق المجهف بحق مستخدمي البريد والبرق دون سواهم؟ ليس من سبيل الى القول بان هؤلاء المستخدمين يقومون بمهمة تفصل شأنها واهمية عن غيرهم في مختلف دوائر الحكومة. ولعل السبب الاصلي لذلك كون دائرة البريد والبرق تدبر شؤونها كما لو كانت مشروعاً تجارياً، اي انها لا تهتم في تحسين وتوسيع خدماتها للجمهور فحسب، بل تتوخى الربح أيضاً. وحياناً تراها تسلك اسهل الطرق لنيل هذا الهدف باستغلال مستخدميها استغلالاً قسياً، سواء بتخفيض اجورهم او بوضع الصعوبات امام ارتقايتهم وزيادة رواتبهم، وما اشبه ذلك.

ومن الحق الاقرار بان ثمة دائرة تجارية اخرى هي دائرة السكك الحديدية اخذت منذ سنتين تحذو حذو اختها دائرة البريد فابتدعت هي ايضاً تقسيم درجة «او» الى درجات ثانوية.

ان خطة دائرة البريد في فلسطين ليست مسجدة فقد سبقها اليها دائرة البريد في انكلترا. غير ان مستخدمي البريد في انكلترا قد قطعوا الى سرالدفاع عن مصالحهم، فعملوا على تقوية ساعد تنظيمهم ووجدوا صفوفهم حتى تنس لهم اقامة جبهة قوية، وتوصلوا الى تخمين شروط عملهم واعلاء اجرتهم بدرجة محسوسة خلال عشرين سنة الاخيرة. فهل يتعظ بهم مستخدمي البريد في فلسطين؟

...

ان الجمهور الفلسطيني بات يلم بقدر ما بكفاح موظفي الحكومة للحصول على علاوة غلاء ملائمة، ولكن هذا الجمهور نفسه لا يزال يعلم الشيء اليسير جداً عن كفاح للوظف الحكومي لرفع أجرته الاساسية. وهذه المسألة جديرة بالبحث والاهتمام.

ان اكثرية موظفي الحكومة الساحقة تنتمي الى ثلاث الدرجات الواسطة المعروفة بـ «او» «ن» و «م». وقد جرت القاعدة ان يتدنى الموظف خدمته في درجة «او» براتب سنوي قدره ٧٢ ج. ف. (او ٩٠ ج. ف. اذا كان دون ١٩) وبحق له نيل زيادة سنوية محدودة ٩٩٦ ملاً الى ان يبلغ ذروة درجة «او»، اي راتباً سنوياً قدره ١٨٠ ج. ف. ومن ثم يقف عند هذا الحد ولا تبقى امامه سوى وسيلة واحدة للارتقاء، وهي اما ان تشغف وظيفة او ان تنشأ وظيفة جديدة في الدرجة التالية. وكثيراً ما بطول امد انتظار للموظف الحكومي سنين عديدة. وحتى اذا اسعده الحظ فاستدر على نيل الزيادة السنوية بدون انقطاع، فان راتبه بعد ثلاثين سنة من مباشرة الخدمة لا يتجاوز ٣٦٠ ج. ف. اي ذروة راتب درجة «م». ولا حاجة الى القول بان هذا ليس براتب جسيم لموظف افني معظم سني حياته في خدمة الحكومة، لا سيما وهو غالباً لا يبلغ ذلك الراتب الا بعد ان يكون قد دافى سن الاحالة على المعاش. على ان من النادر جداً ان يواصل موظف الحكومة على التقدم بدون انقطاع، وما اكثر الموظفين في شتى الدوائر الذين يصرون على مضى السنين باكلها الى ان تسنح لهم فرصة الارتقاء. وهكذا فان اكثرية الموظفين تظل في سلك الدرجات الواسطة؛ ولجل هذا لا يزال موظفو الحكومة يطالبون بدمج الدرجات الثلاث بحيث يتيسر اسكل موظف يؤدي واجبه بامانة واخلاص، ان ينال علاوة سنوية بصورة مطردة.

في مستهل عام ١٩٤٣ أعلنت الحكومة قرارها بتعيين درجات رواتب جديدة. وقد قضى هذا القرار على آخر حلم في ادماج الدرجات، لا بل انه في بعض النواحي عاد الفهقرى بموظفي الدرجات الواسطة، وذلك بسبب موظفي درجت «او» و «ن» حق نيل التقاعد كما كانت الحال من قبل.

واذا كانت حالة مستخدمي الحكومة سيئة، مرة، على وجه العموم، فحالة مستخدمي البريد والبرق اسوأ بكثير مما عداهم من مستخدمي الحكومة. فمستخدمو البريد لا يستفيدون من تلك الزيادة السنوية الطفيفة بقدر ما يستفيد سائر زملائهم في سلك الحكومة، لان دائرة البريد والبرق قد عينت ثلاث درجات ثانوية في درجة «او» (٧٢ -



اسرى الحلفاء الذين حرروا على اثر انتصار الاميركيين في جزر الفيليبين

## عندما تنتهي الحرب

يرقبون بفارغ الصبر يوم العودة الى اوطانهم.

يوجد اليوم ١١ مليوناً من الاجانب الذين اجلوا عن بلادهم، ومنهم ٣ ملايين فرنسي، ومليونان روسي ومليون تشيكي و ٣ ملايين بولوني و ٦٠٠٠٠٠٠ بلجيكي ونصف مليون ايطالي الخ. وما انت دول الحلفاء ستكون صاحبة السلطة في لانيا بعد النصر، فقد وقعت «اوترا» منذ الآن على اتفاق مع الجنرال ايزنهاور فيما يتعلق بنقل المهاجرين الى بلادهم.



لاجئون صينيون يهربون على اثر تقدم اليابانيين في احدى جهات الصين الشرقية

## وصية الرصافي

الى اصدقائي الاحرار الكرام:

ارام يهيجون على الدوام باسم الدين، وما اظنهم يتركوني حتى بعد موتي. وليس لي من التجني اليه سوى الله، وكفى بالله حافظاً وحسيماً. ليس لي من الاقارب من اعهد اليهم بوصيتي سوى معارف من الاصدقاء الاحرار من اهل البلاد، فلذا اكتب اليهم عسى ان يقوموا بتنفيذها ولمن الله الاجر.

كل ما كتبت من نظم ونثر لم اجعل هدفي منه منفعة الشخصية، وانما قصدت به منفعة المجتمع الذي عشت فيه، والقوم الذين انا منهم ونشأت بينهم. لذلك لم اوفق الى شيء في حياتي يسمى بالرفاهية والسعادة في الحياة. لا املك شيئاً سوى فراشي الذي انام فيه، وثيابي التي لبسها، وكل ما عدا ذلك من الاثاث الحقير الذي في مسكني ليس لي، بل هو مال اهله الذين يساكنوني. كل من اعتدى علي في حياتي فهو في حل مني. وان كانت

هناك من اعتديت انا عليه، فهو بالخيار، ان شاء عفا عني والا قضى بيني وبينه الله الذي هو احكم الحاكمين. انا والله الحمد مسلم مؤمن بالله وبرسوله محمد بن عبد الله ايماناً صادقاً لا ارائي فيه ولا اداعي، الا اني اخالف المسلمين فيما ارام عليه من امور يرونها من الدين، ليست هي منه الا بمنزلة القشور من اللباب. ولا يهمني من الدين الا جوهره الخالص وغايته للطوبى التي هي الوصول الى شيء من السعادة في الحياة الدنيوية والاجتماعية والحياة الاخرية، ما امكن الوصول اليه من ذلك بترك الشرور وبعمل الصالحات، وكل ما عدا ذلك من امور الدين فهو وسيلة اليه وواسطة له ليس الا.

بما ان عبد بن صالح الذي هو معاوني على العيش في مسكني كنت انا السبب في زواجه، وقد ولد له بنات صغار، وليس له من اسباب المعيشة والكسب ما يجعله قادراً على اعاشته،

## الرصافي واغا خان...

نفوسهم راضية وقلوبهم مطمئنة! اي والله! ا مائة كيلو من الابرز الخالص، هي ضريبة العقيدة يقدمها المؤمنون المحبون كل سنة الى اميرهم المقدس، ورقابهم من الجلالة خواضع، ويعيونهم من اللهاية نواكس، فيتعطف صاحب السمو باخذها، ليظهرهم بها، ويرزقهم لاجلها...

كان للرصافي كذلك اتباع يؤمنون بادبه، ويتصلون في الحياة الروحية ببيبه، فما بالهم تركوه يكتب في وصيته الاخيرة هذه الفقرة التي تستمر الشؤون وترمض الجوانح:

«لم اوفق الى شيء في حياتي يسمى بالرفاهية والسعادة في الحياة. لا املك شيئاً سوى فراشي الذي انام فيه، وثيابي التي لبسها...»

اين كان ذوق النفوس الشاعرة القادرة من اتباع الرصافي حين افطر عليه باؤه وكبرياؤه، فانطوى على نفسه يهدد آماله بالمبر، ويغدر آلامه بالشراب؟ لو شاء الرصافي ان يهاوى السلطان، وعالق الحكومة، ويناقى الشعب، لعاش ارغد عيش وبلغ ارق المصائب، ولكنه اثر الحرية على الرق، واستحب الصراحة على الرياء، فذهب شهيد كرامته وعفته.

حظك يا معروف هو حظ الاديب منذ كان في الباس ادياء وفي الارض ادب! يموت امثالك شرقاً بالغوس، كما يموت امثال اغا خان عرقاً في النعمة! فلو ان ربك حقق لك ما كان يرجوه شيخك الالوسي من رسوخ قدمك في الدين، وعداو منزلك في التصوف، اذن لحفنته في الزعامة الدينية، وبلغت من (طربتك) ما بلغ اغا خان في الدنيا. ونلت من (صوفيتك) ما نال معروف الكرخي في الآخرة.

(الرسالة)

...

## استنان جديدة للجد ولابن الحفيد معاً

في مقاطعة مورشيا الزراعية التي تقع في اسبانيا الجنوبية يعيش قروي يدعى جينس وايفراس اربي على الـ ٩٤ من سنه وله ٢٩ ولداً ورزقهم من ثلاث زيجات. وقد عاش والد هذا القروي ما ينوف عن المائة عام.

وبما يثير الدهشة ان لهذا القروي الشيخ نبتت مؤخراً في فمه الخالي من الاسنان منذ سنين عديدة خمس اسنان جديدة! وفي ذات الوقت نبتت اسنان جديدة لابن حفيده...



عمال صينيون يعملون في انشاء جسر في الطريق بين الهند والصين



## الكتاب السنوي لبلدية تل ابيب

### ٣٥ سنة لانشاء تل ابيب

وجد في تل ابيب ٨٨٠٤٥٠  
غرفة مبنية، اي غرفة واحدة لكل  
شخصين. وعدد الاشجار في الشوارع  
٦٠٣٥٠؛ وفي الحدائق والاحراش  
١٥٠٠٠؛ وطول الشوارع التي على  
جوانبها اشجار - ٣٧٠٠٠ متر.

وتحتفل ٣٣ سيارة في مصلحة التنظيفات  
وقد انفتحت البلدية ١٣٤٠٠٠ ج. ف.  
على شتات الاسعاف الاجتماعي ووفرت  
وسائل المعيشة والتعليم لـ ٦٦٥٠ ولدا.  
وكان عدد التلاميذ في المدارس التابعة  
للبلدية في السنة الدراسية الاخيرة -  
١٨٠٥١٦، وفي حدائق الاطفال ١٥٩٥٠،  
وفي ملاجئ يومية ٢٤٥. اما في  
المدارس الابتدائية غير التابعة للبلدية

فكان عدد التلاميذ ١٧٠٠، يضاف  
اليهم ٤٠٠٠ في المدارس الثانوية،  
و ١٢٠٠ في المدارس الفنية، و ١٢٠٠  
في صفوف دينية. اما في الصفوف  
اليلية للكبار فيتعلم ٢٣٥٥ شخصا  
وتشارك في نفقات هذه الدروس البلدية  
وادارة المجلس للي اليهودي.  
وقد دفع سكان تل ابيب مبلغ



منظر عام للقسم الشمالي في تل ابيب، وترى في الوسط ساحة ديزنكوف

٤٣٠٠٠٠٠ ج. ف. ضريبة الدخل في  
سنة ١٩٤٢/٣، بينما فلتسبب بها قد  
دفعت ١٠٠٣٧٠٠٠٠ ج. ف. اي ان  
تل ابيب وحدها دفعت ٤١ في المئة  
من مجموع الواردات من ضريبة الدخل  
وتقدر ضريبة الدخل في تل ابيب عن سنة  
١٩٤٤ بنحو مليون جنيه.



محطة السيارات المركزية الجديدة

والعامل المهني والهندس والعامل البسيط  
معا. وبفضل ذكائها وقوة عضلاتها  
استطاعت على مر الزمان ان تكسب فوق  
مائدة العمل منتجات مكررة غنية  
بالراديوم.

ها هي تقرب نحو الهدف المنشود.  
لقد انقضت ذلك العهد حين كانت تقف  
في الساحة وسط سحب الدخان ترقب  
البراميل المليئة بالمادة المذابة. انها قد  
اجتازت تلك المرحلة الشاقة الاولى ولم  
يبق امامها الا الآن سوى تكرير خلاصة ما  
استخرج من اطنان المعدن الخام، اي  
محاولات ذات قوة اشعاع عظيم. ولكن  
مست الحاجة في تلك المرحلة الى مختبر  
نظيف تتوفر فيه شروط الراحة والاوائل  
(البقية في الصفحة ٢)

الشول: الدكتور شاول هرتزل  
صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة  
لعمال اليهود في فلسطين (محررة: م. ش.)

مطبعة «أحدوت» م. ش.  
تل ابيب شارع مفهه اسرائيل ٦

ساحة لندن



شاطئ البحر  
الرصيف الجديد في تل ابيب

ظهر الكتاب السنوي لبلدية  
تل ابيب بتحرير ا. ز. بن يشاي  
حافلا بالمعلومات والاحصاءات الواقية  
عن المدينة وعن اعمال البلدية  
وميزانيتها الخ.

وبما جاء في هذا الكتاب ان  
عدد النفوس في تل ابيب لدى تدشينها  
عام ١٩١٠، كانت ٣٠٠ نسمة؛ فاصبح  
سنة ١٩٤٤، اي بعد مرور ربع قرن  
١٧٠٠٠٠٠ يهودي ونحو ٤٠٠٠ من  
العرب والبريطانيين والبولنديين الخ.  
واذا كانت درجة تقدم وتدين كل  
مدينة تقاس حسب احصاء الوفيات بين  
الاطفال، فان الارقام عن تل ابيب  
فصحية بلغة. فقد توفي في مدينة  
تل ابيب في سنة ١٩٣٩ و ١٩٤٠  
ايضا بمعدل ٤٨ طفلا من كل ١٠٠٠  
مولود، وفي سنة ١٩٤١ - ٩٠؛  
وفي سنة ١٩٤٢ - ٤٩؛ اما في سنة  
١٩٤٣ ف ٤٠ فقط، اي عودة الى  
ما كانت عليه الحالة الصحية المرضية  
قبل الحرب

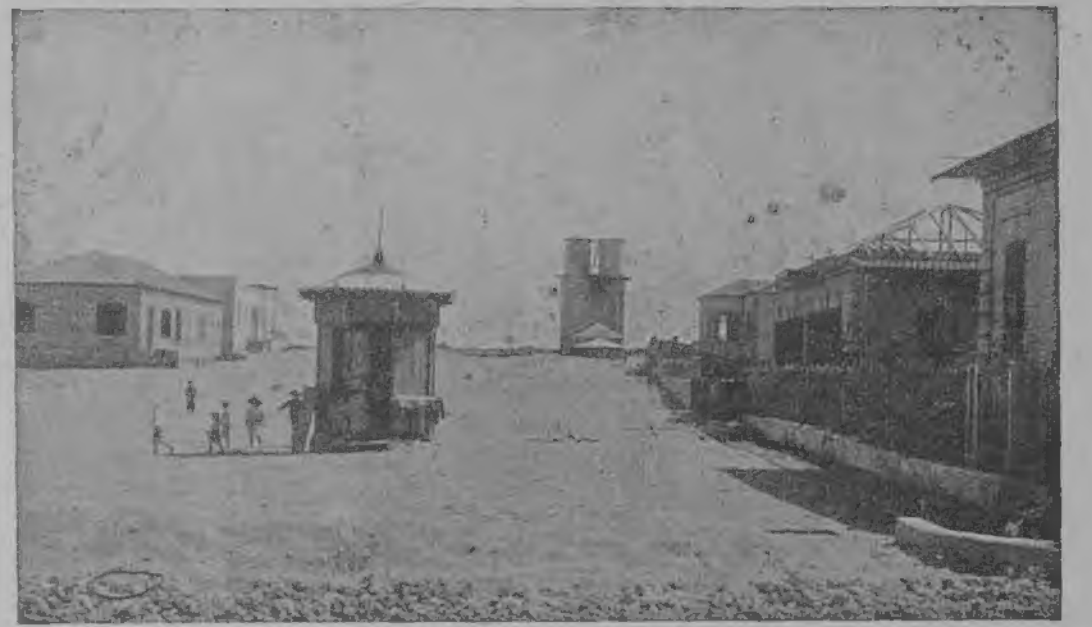
يمكن وضعها تحت تصرفها. لم يبق امام  
ماري وبير سوى العودة الى معهد العلوم  
الطبيعية حيث يعمل بيري، اي الى تلك  
الغرفة الضيقة التي بدأت فيها ماري  
تجاربها الاولى. وكانت تلك الغرفة  
تتفرع على ساحة للعهد وكانت في زاوية  
الساحة الثانية خشبية مهجورة ذات  
سقف من الزجاج تستعمل لتجريب الجثث.  
وقد عدلت ادارة العمل عن استعمالها  
اذ قررت بانها غير صالحة حتى لا يوء  
جثث الموتى، لاس الغرفة كانت في  
حالة اعيال وخراب يرثي لها:  
فارضها بدون بلاط لا تكسوها سوى  
طبقة دقيقة من الزفت الاسود، وكل  
اثانها لا يتعدى بعض موائد مطبخ  
متهدمة ولوح اسود لا احد يعلم كيف  
وصل الى هناك، وموقد حديدي قديم  
ذو مدخنة علاها الصدا.

ولا عجب ان اهلكت هذه  
التنشيطية وهجرت اذ من ذا تراه يقبل  
العمل فيها؟ فالمر فيها لا طاقة على احتلاله؛  
اما في الشتاء فلا يدرى المرء ما يتمنى  
الطرام برديس القارس. فعندما  
تظهر الساء تنساق القطرات قطرة اثر

جميع الصور المنشورة على هذه الصفحة تخص ادارة  
مجلة بلدية تل ابيب التي يحررها ا. ز. بن يشاي



فريق من الفتيات للتحفات بفرقة الاطفالية بتل ابيب



منظر شارع روتشلد لدى تدشين تل ابيب سنة ١٩١٠

—٨—

## مدام كيري

### ها هو الراديوم...

اتينا في الفصل السابق على الخطوة الاولى التي خطتها ماري كيري  
وزوجها بيري في الطريق الى اكتشاف الراديوم، بتفريهما انت بعض  
الاجسام التي تشع من تلقاء نفسها تحتوي على المادة المشعة عنصرا كيميائيا  
مجهولا، اي جسا جديدا. بقي الآن عليها عزل هذا العنصر وثبات وجوده.

الاصافية. ولعزل هذين المعدنين الجديدين  
بكثرة تذكر يجب استهلاك كميات هائلة  
من المعدن الخام.

ومن اين يأتيان بالمال اللازم لهذا  
الغرض؟ ان البيتشلنده التي تحوي  
البولونيوم والراديوم معدن غالي الثمن  
يستخرج من مناجم سان-يواكيمستال في  
بوهيميا، ومنه تستخرج املاح اوران  
التي تستعمل في صناعة الزجاج. وهما  
يجتاجان الى اطنان من البيتشلنده، فاني  
لها القدرة على شرائها؟ على انها لم يلبثا  
ان وجدا حلا لهذه المشكلة. ان استخراج  
املاح اوران لا يؤثر في بقايا البولونيوم  
والراديوم الموجودة في البيتشلنده. لهذا  
فليس ما يمنع الحصول على هذه البقايا من  
نفايا البيتشلنده. وهذا خير حل للمشكلة  
اذ ان قيمه نفايا البيتشلنده التي تبقى بعد  
استخراج املاح اوران تكون زهيدة  
بطبيعة الحال.

لو ان ماري كيري وزوجها طلبا  
في ذلك الحين من الجامعة الباريدية او  
من الحكومة الفرنسية مساعدة مالية  
لاقتناء نفايا البيتشلنده لمسا فالا سوى  
بالهزة والسخرية، وبالرفض البات.  
لهذا لم يتوجها الى مؤسسات حكومية  
بطلب قرض بل انفقوا كل ما ادخروا  
لنفسية قيمة الطليعة الاولى ونفقات  
شحنها.

غير انها جددا مساعيا للحصول  
على مكان ملائم لاجراء تجاربها دون  
ان يفوزا بطائل. ان ادارة السوربون  
لم تجد زاوية واحدة في بناياتها الفسيحة

انهمك الزوجان في البحث عن  
ذلك الجسم المجهول ذي «قوة الاشعاع  
العظيمة». وتبين لهما ان معدن  
«البيتشلنده» يمتاز بقوة اشعاعه، ولكن  
العنصر المجهول الكيميائي لا يتوفر فيه  
الا بنسبة ضئيلة جدا. وقدر الاثبات  
ان نسبة العنصر في ذلك المعدن لا تعدى  
واحدا في المليون. ولكم كانت خيبتها عظيمة  
عندما تبين لهما فيما بعد ان العنصر المشع  
في «البيتشلنده» لا يوجد حتى بنسبة  
واحد في المليون!

خاض الزوجان غمار البحث بصبر  
متبعين خطة عزل جميع العناصر التي  
تتألف منها البيتشلنده ودرس قوة اشعاع  
كل منها، الى ان تحققا بان قوة اشعاع  
تنحصر في عنصرين كيميائيين، وهذا في  
رأبها دليل على وجود عنصرين جديدين  
فدعيا الاول «بولونيوم» على اسم وطن  
ماري والثاني «راديوم».

## اربع سنوات في عنبر

ان من يطالع تقريرا عن اكتشاف  
الراديوم اليوم يسلم بحقيقة وجوده كامر  
بديهي مفهوم. الا ان خبراء علوم  
الطبيعة والكيمياء لم يسلخوا بنتائج اجاث  
ماري وبيري كيري بهذه السهولة في ذلك  
العهد وقد ابوا التصديق بوجود الراديوم  
ما لم يروه بأم أعينهم. ولازالة الشكوك  
اضطر بيري وماري الى العمل اربع سنين  
طويلة شاقة.

كان هدفها الاول الحصول على  
مادتي البولونيوم والراديوم بصورتها



جنيبة عامة في شارع شيطي اسرائيل